الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الخمسون
الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)
الجلسة ١٨
المعقودة يوم الخميس
٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

# محضر موجز للجلسة الثامنة عشرة

الرئيس: السيد موثاورا (كينيا)

## المحتويات

البند ٨٣ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)

../..

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-794, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

Distr.GENERAL
A/C.4/50/SR.18
12 February 1996
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٢٠

البند ٨٣ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) (A/50/20 و A/50/384؛ و A/C.4/50/L.9)

١ - السيد بويك (النمسا): عرض مشروع القرار A/C.4/50/L.9 المعنون "التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية" نيابة عن الفريق العامل المعني بالتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، التابع للجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) فقال إن النتائج التي توصلت إليها دورات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية واللجنتين الفرعيتين التابعتين لها، تتجلى في نص مشروع القرار. ووفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه العام الماضي، نظرت للمرة الأولى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية على سبيل الأولوية في البند المدرج على جدول أعمالها بشأن مشكلة الأنقاض الفضائية. ومثلما حدث في السنوات الماضية، أدلي العديد من البيانات التقنية عن الجوانب المختلفة لمشكلة الأنقاض الفضائية واعتمدت اللجنة الفرعية، عملا بتوجيهات الجمعية العامة في قرارها ٣٤/٤٩ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، خطة شاملة متعددة السنوات لمعالجة هذا البند من جدول الأعمال.

٢ - وأضاف أن الفريق العامل الجامع قرر أن يكون الموضوع الذي يحظى باهتمام خاص في دورة ١٩٩٦ هو "استخدام السواتل الخفيفة والصغيرة لتوسيع الأنشطة الفضائية القليلة التكلفة، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية".

٣ - وأردف قائلا إن اللجنة الفرعية القانونية التي عقدت دورتها الرابعة والثلاثين في نيسان/ابريل ١٩٩٥ في فيينا قد قررت من جديد أن توقف مؤقتا استعراض مبادئها المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي ريثما تتوفر النتائج التي ستسفر عنها أعمال اللجنة العلمية والتقنية.

٤ - ومضى يقول إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قد عقدت دورتها الثامنة والثلاثين في نيسان/ابريل ١٩٩٥ في فيينا. واستعرضت وأيدت تقريري لجنتيها الفرعيتين بشأن دورتيهما المعقودتين في ١٩٩٥ كما واصلت النظر في البنود الأخرى المدرجة على جدول أعمالها، بما فيها بند "الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء" وبند "السبل والوسائل الكفيلة بالحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية". وقال إن اللجنة ناقشت أيضا عدة قضايا هامة واردة في إطار بند "مسائل أخرى" المدرج على جدول أعمالها.

٥ - وأردف قائلا إن اللجنة واصلت مناقشة احتمال عقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية واتفقت على أن من الممكن عقد هذا المؤتمر قبل نهاية هذا القرن، ولاحظت اللجنة من جديد أنه ينبغي أن يتم التوصل إلى توصية بتوافق الآراء بشأن جدول أعمال

المؤتمر الثالث ومكان انعقاده وسبل تمويله قبل أن توصي بتاريخ انعقاده، وأنه ينبغي النظر في كل السبل الأخرى التي تكفل تحقيق أهداف هذا المؤتمر. ومن ثم، طلبت اللجنة إلى اللجنة الفرعية العلمية أن تعد تحليلا شاملا لكل المسائل المتصلة بعقد المؤتمر الثالث وأن تستكمل خلال الدورة التي ستعقدها في ١٩٩٦ تطوير وصقل الإطار الذي سيسمح للجنة بأن تقيّم خلال دورة ١٩٩٦ الاقتراحات المتصلة بعقد هذا المؤتمر. وقررت اللجنة أن يكون الهدف من هذه المناقشات البت في موضوع تقديم توصية إلى الجمعية العامة خلال الدورة التي ستعقدها في ١٩٩٦.

٦ - ومضى قائلا إن اللجنة الفرعية القانونية ناقشت على نحو مستفيض خلال دورة ١٩٩٥ طرق العمل وتوصلت إلى عدد من التوصيات لتحسين طرق عملها. وأنشأت اللجنة، عملا بالمقرر الذي اتخذته في السنة الماضية، فريق عامل جامع لمناقشة مجموعة كبيرة ومتنوعة من القضايا المتصلة بطرق عملها، وبالاضافة إلى تأييد توصيات اللجنة الفرعية القانونية، وافقت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على عدد من التدابير التي تهدف إلى تبسيط دوراتها وإلى كفالة إتمامها بأكبر قدر من المرونة.

٧ - وأضاف قائلا إن اللجنة استعرضت أيضا مدى حاجتها إلى المحاضر الحرفية وقررت أن تستعيض عن المحاضر الحرفية بنصوص كاملة لم تدخل عليها تنقيحات على أن يسري هذا القرار بدءا من دورتها التالية. وسيترتب على هذا القرار وفورات كبيرة للمنظمة. وطلبت اللجنة أيضا إلى اللجنة القانونية استعراض مدى حاجتها إلى محاضر موجزة. وأعرب عن أمله في اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء.

٨ - السيد بايروزكوف (أوكرانيا): قال إن أوكرانيا تؤيد دائما زيادة التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأنها أيدت على وجه الخصوص أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأعمال لجنتيها الفرعيتين فيما يتعلق بتنفيذ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية والتنسيق بين الأنشطة التي تضطلع بها الدول الأعضاء في اللجنة في مجال الفضاء.

٩ - وذكّر اللجنة بأن الساتل "سيش - ١"، وهو أول ساتل فضائي لأوكرانيا، قد أطلق في ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٥ من المركز الروسي للفضاء في بلسيتسك الذي تشرف عليه أوكرانيا. وقد أوضح إطلاق هذا الساتل أنه قد أصبح لأوكرانيا أساسا مركز دولة فضائية بعد أن أقامت أخيرا هيكلا أساسيا بريا وطنيا متكاملا مستندا إلى العناصر المختلفة المتبقية من المجمع الفضائي للاتحاد السوفياتي السابق؛ وسيمكن هذا الهيكل الأساسي أوكرانيا من السيطرة بصورة مستقلة على سواتلها الفضائية. ومن المحتم أن يفضي بلوغ أوكرانيا مكانة دولة فضائية إلى زيادة تعاونها مع أعضاء المجتمع الدولي الآخرين، ولا سيما البلدان النامية، في تطوير استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

١٠ - وأضاف قائلا إن ثمة زيادة ملازمة في الحاجة إلى توفير فوائد عرضية من التطبيق الموسع لتكنولوجيات الفضاء في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها في مرحلة انتقالية. وبدأت هذه العملية

بالفعل، وتجلت في البيانات القطرية التي أدلت بها البلدان المختلفة في الدورة الأخيرة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وقد حدثت زيادة كبيرة في أنواع تطبيقات تكنولوجيا الفضاء وفي استخدام الطرق الجديدة وتطويرها في المجالات التالية: المقاييس والرقابة الصناعية، وتجهيز البيانات، والأدوية، ونظم الحاسوب، وعلم التحكم الآلي، وتوليد الطاقة، والمواد والكيماويات الخاصة، ومعالجة المياه، والسلامة العامة، والسلع الاستهلاكية، والتبريد، والصناعات التحويلية.

١١ - وأضاف أن قطاع الفضاء في أوكرانيا لا يزال يعمل بنشاط في مجال تطبيق تكنولوجيات الفضاء في التنبؤ بالكوارث الطبيعية والصناعية والتخفيف من آثارها، ويتسنى الآن لأوكرانيا أن تشارك على نحو نشط في التعاون الدولي في هذا المجال.

١٢ - وأعرب عن ترحيب أوكرانيا باعتماد اللجنة قرارا بشأن احتمال عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة معني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية قبل نهاية القرن العشرين. وأكد أن هذا المؤتمر سيشكل دون شك خطوة ناجحة أخرى صوب توسيع نطاق استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وقد وضعت أوكرانيا ترتيبات معينة في مجال استخدام تكنولوجيا الفضاء في حالات الطوارئ وهي على استعداد للتعاون على أوسع نطاق في نشاط له أهميته لكل مناطق العالم.

١٣ - ومضى يقول إن المبادرات التي تتخذها أوكرانيا في إطار اللجنة، ولا سيما فيما يتعلق باقتراحها الأخير بشأن إنشاء مركز دولي لبحوث الفضاء في مركز يفباتوريا لاتصالات الفضاء الخارجي، موجهة أيضا إلى تعزيز التعاون الدولي وتوسيع نطاقه. وقال إن احتمال استخدام مرصد القرم الفلكي المجهز بمعدات جيدة للغاية في المشروعات الدولية قد أثار أيضا الكثير من الاهتمام من ناحية التعاون الدولي في مجال دراسات الفضاء.

١٤ - السيد بويرنومو (اندونيسيا): قال إن بحوث الفضاء وتطبيقات تكنولوجيا الفضاء تمثلان أداة فعالة لتعزيز التنمية في العالم، لكن معظم بلدان العالم الثالث لا تستطيع استخدام المعلومات المتوافرة والابتكارات التكنولوجية والهياكل الأساسية الإعلامية استخداما كاملا. وفي ظل هذه الظروف أعرب عن أمل وفده الصادق في أن تقوم اللجنة؛ التي تضطلع بدور هام في معالجة قضايا معقدة في علم وتكنولوجيا الفضاء وفي كفالة توسيع نطاق سيادة القانون ليشمل هذا المجال أيضا، تقوم بعمل متضافر لتعزيز التعاون الدولي الذي يهدف إلى دعم المشاركة الفعالة والمنصفة في الموارد الفضائية وبخاصة لمصلحة البلدان النامية.

١٥ - ومضى يقول إنه رغم النطاق المتواضع لبرنامج اندونيسيا الفضائي، فإنها شديدة الالتزام بالنهوض بتكنولوجيا الفضاء واستخدامها لتحقيق أغراض التنمية الوطنية. ومن ثم، فإنها تقوم بتوسيع نطاق بحوثها الفضائية. وهي ترى، في الوقت نفسه، أن أفضل السبل لإحراز تقدم في بحوث الفضاء الخارجي واستغلاله هي التكافل في المشاريع الرئيسية على الصعد الدولية والاقليمية والثنائية. ويوفر التعاون الاقليمي على

وجه الخصوص فرصا لم يسبق لها مثيل في التعجيل بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وبغية تحقيق هذا الهدف، ينبغي أن تسعى اللجنة ولجنتيها الفرعيتين إلى تطوير إطار يكفل المشاركة المنصفة في المعرفة والتكنولوجيا المستمدة من الأنشطة في الفضاء الخارجي.

١٦ - ومضى يقول إن وفده إذ يلاحظ بارتياح أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية قد أعطت الأولوية خلال دورتها الثانية والثلاثين لمسألة تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، وإذ يعرب عن أسفه لعدم كفاية الدعم المالي المتاح لهذا العمل، يدعو من جديد جميع الدول، ولا سيما الدول التي لها قدرات في مجال الفضاء، إلى زيادة مساهماتها في البرنامج المتصل بهذا العمل.

١٧ - وأضاف أن اندونيسيا، بوصفها بلدا استوائيا، دائما ما كانت تعرب عن قلقها بشأن أخطار الأنقاض الفضائية، وترى أن من الضروري زيادة التعاون فيما بين الدول الأعضاء في اللجنة في مجال صياغة الاستراتيجيات لأغراض تخفيض الآثار المحتملة لأنقاض الفضاء على بعثات الفضاء في المستقبل إلى أدنى حد ممكن حماية بيئة الأرض.

١٨ - وأعرب عن تأييد وفده للقرار الذي اتخذ بشأن تحديد مواضيع تنظر فيها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية على نحو معمق، الأمر الذي سيركز اهتمامها فعليا على أمور ذات أهمية خاصة. وقال إن اندونيسيا تعلق دائما أهمية خاصة على مناقشة استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، وأنها تتفق ووجهة النظر القائلة بأن ينبغي لأي استعراض للمبادئ التي يستند إليها هذا العمل أن يهدف إلى زيادة تعزيز عنصر السلامة.

١٩ - وأعرب عن تأكيد اندونيسيا على الحاجة إلى التفاوض على مسألة حيوية بالنسبة للبلدان النامية هي إنشاء نظام قانوني يخضع له المدار الثابت بالنسبة للأرض ويكفل إمكانية الاستفادة منه على نحو منصف. وينبغي للجنة الفرعية القانونية أن تواصل بجدية مناقشتها لهذه المسألة بغية تحديد نقاط التلاقي.

٢٠ - ونظرا لأهمية الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء في حل المشاكل المشتركة، قال إن وفده يدعو إلى مواصلة التعاون في تطوير هذه الفوائد وإلى تقديم تأكيدات بأن الحصول عليها سيكون متاحا لجميع الدول. وفي الختام، أعرب عن تأييد وفده للاقتراح بشأن عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية قبل نهاية هذا العقد باعتبار أنه سيتيح فرصة فريدة لتقييم المجتمع الدولي للتقدم الذي تم إحرازه في استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية وفي اتخاذ إجراء جماعي لتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال لفائدة الإنسانية جمعاء.

٢١ - السيد سانتابوترا (تايلند): أكد على الدور الحيوي للجنة التي ما زالت تعمل بثبات من أجل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وكفالة استخدامه على نحو يعود بالفائدة على الإنسانية جمعاء. وقال إن اللجنة تقوم أيضا بدور هام في منع حدوث سباق للتسلح في الفضاء الخارجي. وقال إن تايلند، شأنها شأن العديد من البلدان، تستفيد أيما استفادة من التكنولوجيات المتصلة بالفضاء، وقد أطلقت في العام الماضي ساتلها الثاني للاتصالات السلكية واللاسلكية في المدار الثابت بالنسبة للأرض، وهي تتعاون مع عدد من الدول، ولا سيما مع كندا والنرويج واليابان، في برامج مشتركة للبحوث العلمية في مجال الفضاء واستخدام الفضاء.

٢٢ - ومضى يقول إن التزام تايلند باستخدام الفضاء في الأغراض السلمية لا ريب فيه. وتعد قدرتها على المشاركة في البرامج المتصلة بالفضاء قدرة متقدمة نسبيا بالنسبة لمنطقتها. وفي هذا الصدد، تقدمت تايلند بعرض لاستضافة فرع للاستشعار من بُعد وشبكة المعلومات الجغرافية التابعة للمركز الإقليمي للتعليم في مجال علم وتكنولوجيا الفضاء الذي يوجد مقره في الهند. وسيمكن حينئذ لبلدان المنطقة أن تحصل بمزيد من السهولة على تكنولوجيا الفضاء، وأعرب عن أمل تايلند في أن يتم إنشاء مراكز إقليمية تحت رعاية الأمم المتحدة في جميع المناطق في المستقبل القريب في مجال تعليم علم وتكنولوجيا الفضاء.

٢٣ - وقال إنه نظرا لدعم تايلند القوي للتعاون الدولي في مشروعات البحوث العلمية المشتركة وفي تطوير تكنولوجيا الفضاء، ولا سيما بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، فإنها ترحب بإنشاء مجلس الاتصالات بواسطة السواتل لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، الذي سيقوم بمهام منتدى إقليمي لتعزيز تبادل المعلومات والتعاون في مجال الاتصالات والبث الإذاعي بواسطة السواتل.

٢٤ - السيدة فلوريز (أوروغواي): قالت إن اللجنة واصلت التركيز في دورتها السابقة على سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، الأمر الذي يوضح الحاجة إلى تعزيز التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في كل من المجالين العلمي والقانوني، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية. وسيتطلب تعزيز هذا التعاون بذل جهود لتطوير قانون الفضاء ولصياغة أنظمة للتطبيق العملي للتقدم الذي تم إحرازه في المجالين العلمي والتقني، وكذلك لتنسيق الأعمال في مختلف المنتديات والهيئات المعنية بقضايا الفضاء.

٢٥ - وأكدت على أهمية التعاون بين الآليات الإقليمية والأقاليمية المشار إليها في القرار ٣٤/٤٩ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ وفي توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية المعقود في عام ١٩٨٢، وقالت إن أوروغواي تعتزم استضافة مؤتمر الفضاء الثالث للأمريكيتين الذي سيعقد في نهاية ١٩٩٦. وقد أنشئ فريق عامل مشترك بين الوكالات للتحضير لهذا المؤتمر وتنظيمه، مع أمانة تقنية ستتولى مسؤولية توجيه عمل مركز نشر البحوث والمعلومات الفضائية بجدية، وفريق فرعي من الخبراء العلميين الدوليين.

٢٦ - وأعربت عن ترحيب وفدها بالأولوية التي توليها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية للمسائل المتصلة بالاستشعار من بُعد عن طريق السواتل وأعربت عن سعادة وفدها لرؤية مسألة استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي لا تزال مدرجة على جدول أعمالها. وقالت إن وفدها يلاحظ أيضا مع الموافقة، أن مسألة أنقاض الفضاء تمثل أحد بنود اللجنة الفرعية ذات الأولوية. وقال إن التعاون الدولي أمر أساسي في هذا المجال من أجل تطوير استراتيجيات ملائمة ومقبولة اقتصاديا لتخفيض الآثار السلبية لهذه الأنقاض الفضائية إلى أدنى حد ممكن. وقالت إن أوروغواي قد استرعت الانتباه مرارا إلى الحاجة إلى صك قانوني عن مشاكل تلوث الفضاء وما يترتب عليها من أنقاض فضائية.

٢٧ - ومضت تقول إنه ينبغي للجنة الفرعية أن تولي اهتماما خاصا في دورتها القادمة إلى تكنولوجيات السواتل الخفيفة مع إيلاء الاعتبار اللازم لاحتياجات البلدان النامية. وأثنت أيضا على اللجنة الفرعية القانونية لنظرها في الجوانب القانونية المتصلة بتطبيق مبدأ أن يكون استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ولمصلحتها، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية. وقالت إن أوروغواي أحد البلدان التي تبذل منذ عدة سنوات جهدا لتشجيع إعداد ورقة عمل تتضمن المبادئ القانونية الملائمة. وستسهل هذه المبادئ تنمية التعاون الدولي الذي يراعي حاجة البلدان النامية إلى فرص للحصول على الفوائد الناجمة عن بحوث الفضاء واهتمامات البلدان المتقدمة النمو فيما يتعلق بفكرة اتخاذ ترتيبات إلزامية للتعاون بهدف تعزيز نقل التكنولوجيا.

٢٨ - السيد نانيز موسكيرا (كوبا): قال إن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية هما حق لجميع الشعوب، ولكن دون التعاون الدولي لن يمكن منح كل الدول بدون استثناء فرصا متساوية للحصول على المعرفة المتصلة بالفضاء وعلى القدرة على الاستمتاع بالفوائد التي يمكن أن توفرها. وفي هذا الصدد، تعد أعمال اللجنة ذات أهمية جوهرية كما أن إنشاء المراكز الإقليمية قد زاد من فعاليتها. وفي الوقت نفسه، فإن كوبا تعارض عددا من الاقتراحات التي لا تسهم بصورة مفيدة في أعمال اللجنة. وهي تعارض بصورة خاصة تقليص دورات اللجنة ولجنتيها الفرعيتين ولا تؤيد المحاولات الرامية إلى التقليل من أهمية الأعمال التي تضطلع بها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية. وإن كوبا تعارض الجهود الرامية إلى اخراج مسألة استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية خارج نطاق الأمم المتحدة.

٢٩ - ومضت تقول إن استخدام الفضاء الخارجي ينبغي ألا يتخذ شكل التسليح. وكوبا تعارض تسليح الفضاء الخارجي وتوسيع نطاق سباق التسلح ليشمل الفضاء الخارجي. وإن تسليح الفضاء الخارجي، وعرقلة أعمال القرصنة الفضائية البحوث الفضائية، واستشعار الموارد الطبيعية في الفضاء الخارجي من بُعد لأغراض استغلالها الاقتصادي وأغراض التفوق السياسي تمثل أيضا أشكالا من الاستعمار تتعارض مع مبدأ تساوي كل الدول بالسيادة.

٣٠ - السيد مازاري (باكستان): قال إنه ينبغي القيام على سبيل الأولوية باتخاذ التدابير الملائمة لإعداد برنامج واف. للمساعدة التقنية ونقل التكنولوجيا المتصلة بالفضاء إلى البلدان النامية على أساس مبدأ الانصاف وعدم التمييز. وقد تضمنت أنشطة باكستان في الفضاء في العام الماضي مجالات مثل مجالات الاستشعار من بُعد وجمع البيانات والبحوث الفضائية والبحوث في مجال الاتصالات بواسطة السواتل والبحوث المتعلقة بالغلاف الجوي والدراسات في مجال التلوث البيئي. وتستضيف باكستان حاليا حلقة العمل الخامسة المشتركة بين الأمم المتحدة والوكالة الفضائية الأوروبية بشأن علوم الفضاء الأساسية.

٣١ - ومضى يقول إن باكستان تؤيد وضع اتفاقية شاملة لمنع حدوث سباق للأسلحة في الفضاء الخارجي. وينبغي إيلاء اهتمام خاص لفرض حظر على الأسلحة المضادة للسواتل وتفكيكها في وقت لاحق وكذلك على كل أشكال المنظومات الدفاعية المضادة للقذائف التسيارية التي يمكن أن تستخدم في الفضاء الخارجي أو من الفضاء الخارجي. وينبغي للجنة الفرعية القانونية إيلاء اهتمام خاص لمسألة تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وكذلك لمسألة طبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه. وقال إن وفده يعلق أهمية كبيرة على تحقيق تقدم سريع في حسم مسألة عقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية خلال الدورة القادمة التي تعقدها كل من اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة ذاتها.

٣٢ - السيد الصمدي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن من الأساسي وضع مبادئ قانونية تكفل لجميع الدول إمكانية الوصول إلى أنشطة الفضاء الخارجي والاستفادة من هذه الأنشطة. وسيسهل التعاون المعزز بين اللجنة ومؤتمر نزع السلاح سرعة عقد اتفاق أو اتفاقات عن نزع سلاح الفضاء الخارجي. وأعرب عن اعتقاد وفده بأن عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة معني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية في بلد نام قبل نهاية القرن، سيتيح الفرصة لعدد أكبر من الدول والشعوب للنظر في الانجازات التي تحققت في مجال تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها والاستمتاع بالفوائد الناجمة عن تنفيذ البرامج الفضائية.

٣٣ - السيد ري جانغ غون (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إنه فيما يتعلق باستخدام الفضاء الخارجي، ينبغي عدم تجاهل عاملين هما إمكانية الوصول إلى هذا الاستخدام والطابع السلمي البحت لهذا الاستخدام. وسيؤثر أي انحراف عن هذين المبدأين على وجود الإنسان ذاته على المدى الطويل. وينبغي تعزيز دور الأمم المتحدة بحيث تتم تنمية الموارد والتكنولوجيا في مجال الفضاء ودعم التعاون الدولي في مجال الأنشطة الفضائية. وينبغي أن تحصل البلدان النامية على معاملة تفضيلية فيما يتعلق بإمكانية الاستفادة من مصارف البيانات التي تحتوي على معلومات عن الموارد الطبيعية وحماية البيئة. وينبغي على وجه الخصوص أن توفر دون مقابل المعلومات المتعلقة بالتنبؤات الجوية ذات الأهمية للأنشطة البشرية.

٣٤ - ومضى يقول إنه ينبغي للجنة أن تعمل كمركز تنسيق يكفل أن تكون علوم وتكنولوجيا الفضاء لفائدة الإنسانية. ومن ثم، ينبغي إيلاء الاعتبار الواجب لنداءات البلدان النامية المتزايدة الإلحاح فيما يتعلق بتوسيع عضوية اللجنة. وقال إنه رغم قدرات بلده المحدودة في مجال استكشاف الفضاء واستخدامه، فإنه قد حقق بعض النجاح في تطبيق تكنولوجيا الفضاء في مجالات من قبيل الزراعة والصناعة البحرية والمسح الجيولوجي وحماية البيئة.

٣٥ - السيدة فرغاس دي لوزادا (كولومبيا): قالت إن وفدها يعلق أهمية كبيرة على وجود تعاون دولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي، تشارك فيه البلدان النامية وتستفيد منه بصورة متزايدة. وقالت إن وفدها يرى أنه من الأساسي أن يستمر دعم برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية بالنظر إلى النتائج الإيجابية التي حققتها للبلدان النامية حلقات العمل والدورات التدريبية والحلقات الدراسية المعقودة في إطار هذا البرنامج. وأعربت أيضا عن ترحيبها بإنشاء المراكز الإقليمية لتعليم علم وتكنولوجيا الفضاء.

٣٦ - وفيما يتعلق بأعمال اللجنة الفرعية القانونية، أعربت عن تأييد وفدها للقرار الذي اتخذته بشأن سريان المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي إلى أن تبدي اللجنة الفرعية العلمية والتقنية رأيها فيما إذا كان سيجري استعراض تلك المبادئ على ضوء التقدم المحرز في مجال التكنولوجيا.

٣٧ - وفيما يتعلق بالمسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وبطبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه، بما في ذلك النظر في السبل والوسائل الكفيلة بتحقيق الاستخدام الرشيد والعادل للمدار الثابت بالنسبة إلى الأرض دون مساس بالدور الذي يضطلع به الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية، أعربت عن ترحيب وفدها بأن ورقة العمل (A/AC.105/C.2/L.192) التي قدمتها كولومبيا إلى اللجنة الفرعية خلال دورتها الثانية والثلاثين، قد أدت إلى تبادل مجد للآراء بشأن هذه المسألة. ولاحظت أيضا بارتياح التقدم الذي تم إحرازه فيما يتعلق بالنظر في الجوانب القانونية المتصلة بتطبيق مبدأ أن يكون استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ولمصلحتها مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية، وأعربت عن ترحيب وفدها بصورة خاصة بأن رئيس اللجنة الفرعية قد استند إلى الورقة المقدمة من البرازيل وبلدان أخرى والورقة المقدمة من ألمانيا وفرنسا، في إعداد ورقة عمل غير رسمية ستشكل الأساس لمناقشة هذا الموضوع في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة الفرعية.

٣٨ - السيد أورذونيكيدزي (الاتحاد الروسي): أعرب عن اقتناعه بأن المجتمع الدولي في حاجة إلى اللجنة. وقال إنه ينبغي في الوقت نفسه، إدخال بعض الإصلاحات الأساسية على أنشطة اللجنة. وقد ظهرت اختلافات في الرأي عند مناقشة السبل المحددة لحسم هذه المسألة والإصلاحات الموضوعية وسبل تنفيذها. وأعرب عن عدم اتفاقه مع الاقتراحات الرامية إلى استعراض جدول الأعمال دون التمعن مليا في ذلك، وإلى تخفيض مدة انعقاد دورات اللجنة ولجنتيها الفرعيتين على نحو جذري. وقال إن معالجة البند ذي الأولوية

في جدول الأعمال قد اقتصرت على مناقشة ذات طابع عام للغاية، الأمر الذي يختلف عن معالجة اللجنة المكثفة والخلاقة في الماضي للمعاهدات الأساسية بشأن الفضاء الخارجي. وينبغي أن يتم العمل في البند ذي الأولوية في إطار منطقي خاص به يمكن أن يعتمد عليه في تحقيق نتيجة معينة على أساس تحليل وفهم شاملين لكل عناصر هذه المشكلة المعقدة. وقد عرض الاتحاد الروسي الاضطلاع بدراسة استقصائية عن نظرة الدول لمشكلة الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. وهذا الاستبيان سيجعل من الممكن تحديد وبلورة والتوصل إلى اتفاق على نهج محددة تتبعها الدول لحل هذه المشكلة. وستكون المسألة الأساسية التي يتناولها هذا الاستقصاء كيف تقيم الدول مستوى تنظيم الأنشطة في الفضاء الذي حققه القانون الدولي فيما يتعلق بالحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية؛ وسيطلب أيضا إلى الدول الإفصاح عن رأيها فيما يتعلق بالاتجاهات المحتملة للتطورات في المستقبل من الناحيتين النظرية والعملية. وهذا النهج المحدد سيجعل من المحتمل التوصل إلى اتفاق بشأن جدول أعمال عملي ومخطط تنظيمي لاتخاذ إجراء في هذا الاتجاه.

٣٩ - ومضى يقول إن النتائج التي أسفرت عنها أعمال اللجنة الفرعية القانونية في ١٩٩٥ تعبر عن إحراز تقدم حقيقي وديناميكية جديدة في المناقشات ورغبة الوفود في التقارب. وهناك حاجة لاتخاذ تدابير إضافية لزيادة الفهم المتبادل لمحتويات خطة عمل اللجنة الفرعية في المستقبل. وفيما يتعلق ببنود معينة مدرجة على جدول الأعمال الحالي للجنة الفرعية، أعرب عن اعتقاد وفده بأن من المهم ملاحظة النقاط الأساسية التالية. أولا، من الضروري توسيع نطاق العمل المتعلق بمشروع المبادئ التي ستحكم التعاون الدولي في الفضاء الخارجي، مع الأخذ بعين الاعتبار أن وثيقة العمل العامة المتصلة بهذا الموضوع تمثل أساسا جيدا لصياغة المقررات التي يتم الاتفاق عليها. وثانيا، إن الأعمال المقبلة المقرر الاضطلاع بها في العام القادم في مجال تعيين حدود الفضاء الجوي وحدود الفضاء الخارجي تتطلب أيضا المزيد من الاهتمام؛ كما أن الاستبيان المتفق على إجرائه فيما يتعلق بالأجسام الجوية الفضائية يشمل مواضيع هامة وسيشجع الوصول إلى نهج منطقية ونظرية مبتكرة لتناول هذه المسألة. وأعرب عن أمله أن يمكن في مرحلة ما العثور على أرضية مشتركة بين المؤيدين والمنتقدين لمسألة استعراض قضايا تعيين حدود الفضاء وسيمكن حينئذ للمناقشة أن تنتقل إلى المستوى التالي. وسيكون من المهم الاتفاق معا منذ البداية على العناصر التي لا تُمس من الصبغة الحالية والعناصر التي تعدل فيها. ثالثا، ينبغي إعطاء دفعة جديدة للعمل في المدار الثابت بالنسبة للأرض. فثمة حاجة موضوعية لاستئناف الحوار عن مختلف المواضيع المتصلة باستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض على نحو منصف وفعال، بما فيها العمل الذي يضطلع به في هذا المجال الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية. ولاحظ وفده الموقف البناء لوفد كولومبيا في إعداد نص منقح لمشروع المبادئ المتعلقة باستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض يراعي المقترحات المقدمة وذلك في وقت يسمح بعرضه على الدورة القادمة. وينبغي القيام في مرحلة ما بعمل مشترك آخر فيما يتعلق باقتراحات إعداد مدونة لمبادئ النظام القانوني الدولي لمشكلة الأنقاض الفضائية المتراكمة في المدار الثابت بالنسبة للأرض. وقبل إعداد هذه الوثيقة القانونية، ينبغي أن تنظر اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في هذه المسألة

كيما تحدد أفضل مدار يمكن التخلص فيه من هذه الأنقاض وتصيغ وتتفق على الطرق الأكثر فعالية والأكثر اقتصادية لتغيير المدار.

٤٠ - وأضاف قائلا إن موضوع الأنقاض الفضائية يمثل أحد الاعتبارات الأساسية في بيانات ممثلي عدد من الدول خلال السنة الجارية. ولاحظ الرغبة البناءة في مناقشة السبل والوسائل الكفيلة بالانتقال إلى تحديد المعايير في هذا المجال المعقد والحساس. وقال إن الذين يؤيدون اشتراك اللجنة الفرعية في الأعمال المتصلة بموضوع الأنقاض الفضائية لا يتجهون بصفة عامة إلى إضفاء الطابع السياسي على مجال هذا النشاط الهام والأساسي. وإذا ما أخذ في الاعتبار التقدم الذي تم إحرازه، فإن أقل ما يقال في وصف الاعتراضات التي أثيرت بشأن عقد حلقة دراسية علمية وعملية خلال الدورة القادمة، أنها اعتراضات غير منطقية فيما يبدو.

٤١ - ومضى يقول إنه يبدو أنه من غير الواقعي أبدا أن يتخذ قرار مؤقت بأن تنظر اللجنة الفرعية القانونية في موضوع الأنقاض الفضائية على مدى سنتين أو ثلاث سنوات مع التأكيد على وجه خاص على جوانب المشكلة المرتبطة بنهج عامة من المحتمل تطبيقها في إعداد مسودة لنظام قانوني في مجال منع الأنقاض الفضائية. ويمكن أن تنظر اللجنة الفرعية خلال دوراتها القادمة في بعض جوانب هذا الموضوع المعقد. وفضلا عن ذلك، يمكن للجنة الفرعية القانونية أن تجري في المستقبل القريب استقصاء عن القواعد والمبادئ السائدة حاليا في القانون البيئي الدولي فيما يتعلق بمشكلة الأنقاض الفضائية. وينبغي أن تتفق أيضا اللجنة الفرعية العلمية والتقنية على مجالات جديدة وآليات للتعاون تشحذ من جديد عزم المؤسسات الدولية القائمة. وثمة قضية رئيسية لم تتناولها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية إلا بصورة عارضة هي إعداد توصيات لتجنب تلويث الصناعة للفضاء الخارجي. وينبغي إعطاء دفعة أخرى إلى الأمام إلى الجهود التي تبذل في هذا المجال.

٤٢ - وفيما يتعلق بمنتديات التعاون المقبلة، قال إن الاتحاد الروسي يلاحظ إنشاء المركز الإقليمي لتعليم علم وتكنولوجيا الفضاء لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في الهند. وتمثل المناقشات حول عقد مؤتمر عالمي آخر عن الفضاء الخارجي تطورا إيجابيا أيضا. وإذا ما أمكن معالجة كل الجوانب التنظيمية لهذا الحدث، فإن عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة معني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية في عام ٢٠٠٠ سيبدو افتراضا واقعيا.

٤٣ - السيد جونزاليس بوستوسي (المكسيك): قال إن طبيعة الأنشطة المتصلة باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وبالتعاون الدولي في هذا المجال قد تغيرت إلى حد كبير منذ إنشاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في نهاية الخمسينات. ففي مدة تزيد قليلا عن ٤٠ سنة بعد إنشائها، تضطلع اللجنة بدور هام في تحديد الأطر القانونية العامة لتنظيم وتطوير التعاون المتعدد الأطراف بغية أن تتمكن كل الدول من الاستفادة من الأنشطة المرتبطة باستخدام الفضاء الخارجي. ورغم العمل الهام

الذي اضطلعت به اللجنة خلال هذه السنوات، فإن استمرار عدم التوازن الخطير في مجال تكنولوجيا الفضاء بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية لا يزال يثير القلق. واللجنة مطالبة بأن تقوم بدور هام في تصحيح هذه الحالة من خلال تنمية التعاون الدولي. ومن الأهمية بمكان أن يعزز عمل اللجنة ويشحذ من خلال استعراض طرق عملها، والتعجيل بالنظر في البنود المدرجة على جدول أعمالها وضم مسائل أخرى إلى جدول أعمالها تتطلب النظر فيها على سبيل الأولوية. ومن الأهمية البالغة أيضا، أن يكفل للمعاهدات الدولية الخمس المتعلقة بقضايا الفضاء، في أقرب وقت ممكن. وإن المسائل المرتبطة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وبطبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض والأنقاض الفضائية وعقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة معني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية واستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي إنما هي بنود ذات أهمية خاصة مدرجة على جدول أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين. وقال إن وفده يؤكد من جديد أنه ينبغي للأمم المتحدة أن تقوم بدور رئيسي في تنسيق التدابير الرامية إلى تشجيع دراسة الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية وإلى دعم الوثائق القانونية وتنظيم الأنشطة القائمة في الفضاء الخارجي وتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال.

٤٤ - ومضى يقول إن الأمم المتحدة اختارت قبل عامين المكسيك والبرازيل لإقامة المركز الإقليمي لتعليم علم وتكنولوجيا الفضاء لبلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وقد توصلت حكومتا البلدين إلى اتفاق بشأن كل القضايا المتصلة بإنشاء المركز وتشغيله وتمويله؛ والمسألة الوحيدة التي لم يتم حسمها في الوقت الحاضر هي المسائل المتعلقة بشكل التعاون بين المركز والأمم المتحدة ونطاقه. وأعرب عن أمل وفده في أن يتم التغلب، بعد اعتماد القرار المتعلق بأعمال اللجنة، على العقبات التي تعترض إنشاء المركز الإقليمي.

مشروع القرار A/C.4/50/L.9

٤٥ - اعتمد مشروع القرار A/C.4/50/L.9 دون تصويت.

٤٦ - السيد هيروز (اليابان): قال إنه في حين أن استخدام نصوص اللجنة الكاملة التي لم تدخل عليها تنقيحات بدلا من المحاضر الحرفية سيسهم في تخفيض التكاليف وفي ترشيد أعمال اللجنة، لا يزال وفده يتساءل عما إذا كانت هناك حاجة أساسا إلى النصوص الكاملة التي لم تدخل عليها تنقيحات. وقد انضم وفده إلى توافق الآراء بشأن القرار الذي اعتمد بالفعل على أساس أن اللجنة ستستعرض الحاجة إلى النصوص الكاملة التي لم تدخل عليها تنقيحات خلال دورتها في عام ١٩٩٧.

٤٧ - الرئيس: قال إن اللجنة قد اختتمت النظر في البند ٨٣ من جدول أعمالها.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٥٠